الأمم المتحدة S/2008/66

مجلس الأمن

Distr.: General
1 February 2008
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١ شباط/فبراير ٢٠٠٨ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أود أن أشير إلى رسالتي المؤرخة ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ التي توجه انتباه مجلس الأمن إلى أزمة الوقود الحرجة التي تواجه بعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا. وكما ورد في تلك الرسالة، فقد بعثت أيضا رسالة إلى السيد أسياس أفورقي، رئيس إريتريا، في ٢١ كانون الثاني/يناير، كملاذ أخير، أناشده فيها التدخل شخصيا لتيسير استئناف إمداد البعثة بالوقود، بعد أن أوقفته بشكل كلي السلطات الإريترية في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧.

ويؤسفني أن أبلغكم بأنني لم أتوصل بعد بأي رد على رسالتي التي وجهتها إلى الرئيس أفورقي، وبأن إمدادات الوقود لم تستأنف. إضافة إلى ذلك، لم تُمنح بعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا الإذن باستيراد الوقود مباشرة أو استيراده من بعثة الأمم المتحدة في السودان. وبالتالي، فإن عمليات البعثة تكاد تتوقف. فدوريات البعثة اليومية مثلا تراجع عددها من ٦٠ دورية في المتوسط قبل وقف الإمداد بالوقود إلى ما يناهز ٢٠ دورية. وفي نفس الوقت، يساورني قلق بالغ أيضا إزاء سلامة أفراد البعثة وأمنهم، وبخاصة الأفراد المنتشرين في مواقع نائية، حيث يعولون فقط على المولدات الكهربائية التي توفر الكهرباء اللازمة لإجراء الاتصالات وحفظ الأغذية واللوازم الطبية.

وفي الأيام القليلة المقبلة، ستنفد مخزونات الوقود الحالية للبعثة، فلا تترك سوى الاحتياطيات الاستراتيجية، التي ينحصر الغرض منها في الإجلاء في حالات الطوارئ. ومن ثم أود أن أخبركم بأن السلطات الإريترية إذا لم تستأنف إمدادات الوقود بحلول ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٨، سأكون مضطرا إلى إعطاء تعليمات للبعثة بالشروع في نقل أفرادها ومعداتها من إريتريا تفاديا لشل حركتها بالكامل وتعريض سلامة أفرادها وأمنهم للخطر.

040208 040208 08-22656 (A)

وفي إطار خطة الطوارئ للبعثة، سيتعين على بعض القوات الانتقال بشكل مؤقت إلى الجانب الإثيوبي، إلى أن يُتوصل إلى قرار بشأن وجود البعثة على الأجل الأطول، في حين قد تركز القوات الأخرى في أسمرة بغرض الإجلاء المؤقت لاحقا إلى بلدانها الأصلية. وستسافر بعثة للتقييم التقني بقيادة إدارة عمليات حفظ السلام على وجه السرعة إلى إريتريا وإثيوبيا للعمل مع بعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا والسلطات الإريترية والإثيوبية على وضع خيارات وتقديم توصيات بشأن التوجهات المستقبلية للبعثة. وفي هذا الصدد، في حال إصرار إريتريا على الإبقاء على قيودها التي من شأنها أن تعرض سلامة أفراد البعثة وأمنهم للخطر، سأكون مضطرا إلى النظر في سحب البعثة بشكل كلي وإلى التوصية بإنهاء ولايتها.

وأود أن أؤكد أن احتياطيات البعثة من الوقود لن تكفي سوى للنقل الطارئ لأفراد البعثة. وبالتالي، سيتطلب نقل جميع المعدات مزيدا من الوقود والوقت. ومن ثم، سيكون من الضروري تأمين تعاون إريتريا الكامل في هذا الصدد. وسأطلع مجلس الأمن على آخر التطورات فيما يخص الإجلاء المؤقت للبعثة.

وأرجو توجيه انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذه المسألة العاجلة.

(توقيع) **بان** كي - مون